

التعليق على حلية طالب العلم(المقدمة)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم حسن يا رب لنا الخلق طهره فلا. احوي السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه -
00:00:03
اجمعين اما بعد اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من اوليائه المتقين حزبه المفلحين. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انه جواد كريم. احبتي في الله -
00:00:43
سيكون عندنا باذن الله عز وجل بداية من هذا اليوم وال ايام القابلة في كل يوم احد وثلاثاء ما بين الاذان والاقامة من صلاة العشاء قراءة مع تعليق موجز بعض رسائل -
00:01:03

اهل العلم المتعلقة بالاداب او الرقاق او نحوها. ثم بعد صلاة العشاء نكمل برنامجنا متعلق بشرح المتون العلمية في يوم الثلاثاء وشرح الفقه في يوم الاربعاء. والرسالة الاولى التي سنبدأ بها رسالة قيمة تتكلم عن الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يتأنب بها -
00:01:23
وهي رسالة الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله المعروفة بحلية طالب العلم طالب العلم كما انه يتعلم الاحكام الشرعية ويتعلم القواعد العلمية في الاصول والعقيدة والمصطلح والفقه وغيرها يحتاج ان يتعلم اداب الطلب. يحتاج ان يتعلم الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها -
00:01:53

فاخلاق طالب العلم هي حليته التي ينبغي ان يتحلى بها. هي الجمال الذي ينبغي ان يتجمّل به. فهو تجمّل بالعلم الذي في صدره. ويتجمل بالاداب والاخلاق التي يتخلّق بها. ولذلك كان العلماء رحمة الله -
00:02:23
يحرصون على ان يتأنب طالب العلم باداب الطلب. والفوا في ذلك مؤلفات كثيرة. بينما فيها الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يتأنب بها في نفسه. سواء اداب قلبية او اداب غير قلبية -
00:02:43

النوع الثاني الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يتأنب بها في درسه. كيف يجلس طالب العلم؟ كيف يسأل؟ هو يريد ان يأخذ الانبياء فلا بد ان يتأنب باداب الانبياء. ايضا الاداب التي ينبغي ان يتأنب بها مع زملائه واقرائه -
00:03:03
ورفقة الطلب لهم حق ذكرها. الاداب التي يتأنب بها مع كتبه. كتب تحمل في طياتها ميراث النبوة ليست ككتب غيرك ككتب غير هذا النوع فلابد ان يتأنب بها العالم طالب العلم بعد ان يتأنب للعلم -
00:03:23

ويصبح عالما يؤخذ منه. ما الاداب التي ينبغي ان يراعيها مع طلابه؟ في درسه مع زملائه الى غير ذلك يقول الامام مالك رحمه الله كانت امي تععنوني وتقول لي اذهب اذهب -
00:03:43

وتعلم اذهب الى ربيعة. ربيعة بن عبد الرحمن وتتعلم من سنته وادبه قبل علمه. لسماع الى كلام رحمة الله ونبين بعض ما يتعلق فيه. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -
00:04:03
قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين معلم هذه الحلية المباركة. عام الف واربعمائة وال المسلمين والله الحمد يعايشون يقظة علمية. هو الفها ومات لكن بقي هذا العلم له. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث -
00:04:33

صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له او علم ينتفع به. عام الف واربع مئة وسبعة وثمانية وتسعه وعشرة كان هناك حراك علمي. حراك علمي اثر والله الحمد والمنة وخرج من تحت -
00:05:13
هذا الحراك العلمي عدد من اهل العلم. لكن والله الحمد والمنة حراك العلم ما زال مستمرا. ومتالقا. فقيد الشيخ هذه الرسالة لتكون امام

طلاب العلم يستفيدون منها. نعم ولا تزال تنشط مقدم متقدمة الى الترقى والنجوز - 00:05:33
لائفية شباب الامة مجدها ودمها المجدد لحياتها. اذ نرى الكتائب الشبابية يتقلبون في اعطااف العلم مثقلين بحمله يعلون منه
وينهلون المدهش والغوص على مكونات المسائل فسبحان من يحيي ويميت قلوبنا. لكن لا بد - 00:06:03
هذه النواة المباركة من السقي والتعهد في مساراتها كافة. نشرا للضمادات التي من تموجات فكرية وطائفية وحزبية. طالب العلم
وكذلك ايضا الحراك العلمي لا بد ان يضبط بالضابط الصحيح. لأن كل يدلي بذاته. كل يطرح ما عنده - 00:06:43
اهل الاهواء يطرحون ما عندهم. زاعمين ان ما هم فيه هو الحق. واهل السنة يطرحون ما عندهم وهو الحق. ايضا طالب العلم لما
يكون مبتدأ احيانا لا يكون عنده تمييز بين الصحيح من غيره. ما الطريقة المناسبة التي - 00:07:23
حتى يحصل العلم فيحتاج الى معالم. هذه المعالم اذا سار عليها ثبت على طريق الطلب. هذه عالم اذا سار عليها اختصر عليه طريق
الطلب. هذه المعالم اذا سار عليها تمكنت من العلم في - 00:07:43
طريق الطلب الذي سلكه. ولذلك هذه هي المعالم التي تتحدث عنها هذه الرسالة وقد جعلت طوع ايديهم مسألة في التعامل تكشف
المندسين بينهم خشية ان يغدوهم ويضيعوا عليهم امرهم. ويبعثروا مسيرتهم في الطلب. رسالة التعامل للشيخ - 00:08:03
بسارة نفيسة وكتب الشيخ بكر رحمة الله كتب ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها ويقرأها فيها من التحرير والتدقيق والعمق والاسلوب
الرفيع ما ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها كتب الشيخ بكر ابو زيد - 00:08:33
ومنها رسالته رسالة التعامل ذكر فيها التعامل ما هو؟ ثم المحاذير التي تحصل من الانسان اذا دخل في العلم وهو ليس متمكنا. وقصص
المتعلمين وبعض الاشياء التي تكشف لك العالم من الدعي فمن الناس من يدعى العلم لكن حينما يوضع على الميزان الحقيقي يتبيّن -
00:08:53
انه متعلم وليس بعالم. وهناك اشياء لا بد من معرفتها لا سيما في زماننا. الان وسائل الاعلام تلمع اناسا على انهم اهل ان يتعلم منهم
وليسوا اهلا. اهل ان يفتوا وليسوا اهلا وما دخل الخوض والخطب - 00:09:23
وما دخل الاختلاف والافتراء والاهواء على الناس الا لما سئل من ليس اهلا ان يسأل. ولذلك يحسن بطالب ان يقرأ هذه الرسالة وبهذا
نقف على هذا القدر في هذا اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - 00:09:43
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد تقدم معنا
البداية للرسالة المفيدة للشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد - 00:10:03
الله تعالى وهي رسالة تتكلم عن الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يتحلى بها لتأدب بها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين والصلة والسلام على اشرف صافي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمة الله تعالى
غفر - 00:10:23
الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين لقد تواردت موجبات الشرع على ان التتحلي بمحاسن الاداب ومكارم الاخلاق والهدي الحسن والسمت
الصالح. سمة اهل الاسلام وان العلم وهو اثمن درة في تاج الشرع المطهر. لا يصل اليه الا المتحلى بآدابه. المخالف - 00:10:53
عن افاته. ولهذا عناها العلماء بالبحث والتنبيه وافردوها بالتأليف. اما على وجه العموم كافة العلوم او على وجه الخصوص. كاداب
حملة القرآن الكريم واداب المحدث واداب المفتى هذا بالقاضي واداب واداب المحتسب. وهكذا. والشأن هنا في الاداب العامة -
00:11:17
من يسلك طريق التعلم الشرعي. فقد كان العلماء السابقون يلقنون الطلاب في حلق العلم اداب الطلب. وادركت اخر العقد في ذلك في
بعض حلقات العلم في المسجد النبوى الشريف. اذ كان بعض المدرسين فيه يدرس طلابه - 00:11:47
كتاب الزرنجي المتوفى سنة خمسين وثلاث وتسعون للهجرة. رحمة الله تعالى مسمى تعليم المتعلم طريق التعلم. فعسى ان يصل اهل
العلم هذا الجبل الوثيق الهادى لاقوم في طريق فيدرج تدريس هذه المادة في فواتح في فواتح دروس المساجد. وفي مواد الدراسة
النظمية - 00:12:07

ارجو ان يكون هذا التقىد فاتحة خير في التنبيه على احياء هذه المادة التي تهذب الطالب. وتسلك به الجادة في ادب الطلب وحمل
العلم وادبه مع نفسه. ومع مدرس ودرسه وزميله وكتابه - 00:12:37

وثمرة علمه وهكذا في مراحل حياته فاللهم حليه تحوي مجموعة ادب نوافعها مجموعة افات. فإذا فات فاذًا فات ادب منها فمقل
ومستكر وكما ان هذه الاداب درجات صاعدة الى السنة - 00:12:57

وجوب فنونها دركات هابطة الى الكراهة فالتحريم. ومنها ما يشمل عموم الخلق من كل مكلف ومنها ما
يختص به طالب العلم ومنها ما يدرك بضرورة بضرورة الشرع ومنها ما يعرف - 00:13:22

وبالطبع ويبدل عليه عموم الشرع من العمل على محسن الاداب ومكارم الاخلاق. ولم اعن الاستيفاء ولم اعن
الاستيفاء. ولم اعني الاستيفاء. لكن تجري على سبيل ضرب المثال قاصدا الداء الداللة على المهمات فاذا وافقت نفسا صالحة لها
تناولت - 00:13:42

هذا القليل فكثنته وهذا المجمل ففصلته. ومن اخذ بها انتفع ونفع. وهي بدورها مأخذة من ادب بدورها.
وهي وهي بدورها مأخذة من ادب من مبارك من - 00:14:08

من بارك الله في علمهم وصاروا ائمة يهتدى بهم جمعنا الله بهم في جنته. نعم. المؤلف رحمه الله تعالى اشار هنا الى ان الاعتناء باداب
الطلب امر سار عليه السابقون - 00:14:28

ولحقهم من سار على نهجهم من المتأخرین. فاداب الطلب من الاهمية بمكان لذلك كان ابن المبارك رحمه الله يقول نحن الى قليل من
الادب احوج منا الى كثير من الحديث يعني - 00:14:48

العلم يحتاج ان يتأنب باداب الشريعة ويتعلم الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها كما يتعلم الاحاديث والاحكام وغيرها. ولذلك كان
الرجل من العلماء السابقين في اوقات الطلب الواحد منهم يرحل في ادب نفسه لاجل ان يؤدب نفسه السنة والسنطين. يرحل للقاء
عالم يتأنب من ادبه. ليأخذ - 00:15:08

من سنته يأخذ من طريقته ليستفيد من منهجه. فكما ان المعلومات تستقى من العلماء كذلك ايضا الاداب تستقى من العلماء تستقى
من اصحاب السمت الحسن. ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم تأدبوا باداب النبي صلى الله عليه وسلم. ونهلوا من اخلاقه فكانوا
اسمي الناس اخلاقا - 00:15:39

في ينبغي لطلبة العلم ان يعتنوا باداب الطلب. ولذلك العلماء الفوا كتبوا كثيرة في هذا الباب. منها الكتب العامة ومنها الكتب الخاصة كما
ان هناك كتب تتحدث عن الاحكام الشرعية في الصلاة والصيام والزكاة والحج والبيوت - 00:16:07

والنكاح والطلاق والحدود. كذلك هناك كتب تتكلم عن الاداب الشرعية. لا تقل اهمية عن كتب الاحكام مثل الاداب الشرعية لابن مفلح
في ثلاثة اجزاء ثلاثة مجلدات تكلمت عن الاداب الشرعية العامة - 00:16:27

في عموم امور الشريعة ادب المسلم مع والديه مع جيرانه مع اصحابه مع غير ذلك من الامور. وهناك كتب تكلمت عن الاداب الخاصة.
اداب حملة القرآن. حامل القرآن. لا بد ان يتأنب باداب. ما هي - 00:16:47

افردوها بمؤلفات في كتاب الاجر اخلاق حملة القرآن. وكتاب النووي التبيان في ادب القرآن وهم كتابان نفيسان كذلك ايضا المحدث
المحدث الفوا مؤلفات خاصة من يسلك طريق الحديث لابد ان يتأنب باداب حملة الحديث. كذلك ايضا طالب العلم ككتاب ابن جماعة
تذكرة السامع والمتكلم في ادب - 00:17:07

العالم والمتعلم وغيرها من الكتب النفيسة. وسنرى هنا ادبا لابد من مراعاتها. من ادب تعتبر فروظ اعيان على كل انسان. لا سيما
طالب العلم. ومنها ادب تبين لك وحلية تبين - 00:17:37

لك كيف تسلك طريق العلم؟ طريق العلم لا يسلكه الانسان الا بتوجيهات لابد ان يأخذها باي شيء تبدأ؟ وكيف تضبط العلم؟ وكيف
تعمل اذا تأهلت واصبحت عالما؟ هذه ادب لابد للانسان ان يراعيها نظر ما ذكره الشيخ رحمه الله - 00:17:57